نظرا إلى ارتفاع درجات الحرارة في المياه السطحية

«البيئة»: المد الأحمر ونفوق الأسماك يتزايدان في الصيف

الهيئة العامة للبيئة تجري مسوحات على سواحل البلاد

أخذ العينات

أكدت الهيئة العامة للبيئة أن ظاهرة المد الأحمر وحالات نفوق أسماك في بعض السواحل الكويتية تتزايدان سنويا عند بداية فصل الصيف نظرا إلى ارتفاع درجات الحرارة في المياه السطحية لمياه الخليج العربي.

وقالت مديرة إدارة العلاقات العامة والإعلام في الهيئة شيخة الإبراهيم لـ"كونا" إن الهيئة حريصة على متابعة ظاهرة المد الأحمر وحالات نفوق الأسماك التي تم رصدها هذا الأسبوع في عدد من شواطئ البلاد.

وأوضحت الإبراهيم أنه فور تداول مقاطع وصور عبر وسائل التواصل الاجتماعي بهذا الشأن توجهت فرق الهيئة إلى المواقع المعنية وتولت معاينة الشواطئ في سواحل "عشيرج" و"الدوحة" و"الشويخ".

وذكرت أن الفرق الميدانية أجرت مسحا بيئيا شاملا تضمن أخذ القياسات الحقلية وجمع العينات لتحليلها في مختبرات الهيئة بهدف تحديد الأسباب الكامنة وراء حالات النفوق.

وبينت أن التحاليل الأولية التي أجرتها الهيئة أظهرت ازدهار نوع معين من العوالق النباتية قد يؤدي إلى نقص الأكسجين المذاب في المياه وتغير لون البحر ما يتسبب في اختناق الأسماك.

فرق الهيئة العامة للبيئة ترصد نفوق الاسماك وظاهرة المد الاحمر

عينات من المسوحات من منطقة عشيرج

عون في الكويت

– الكويتية زخمها السياسي والدبلوماسي، في خطوة تعبر عن عمق الروابط الأخوية بين البلدين الشقيقين، وتكتسب الزيارة أهمية مضاعفة، كونها تأتي بعد فترة انقطاع في الزيارات الرسمية على هذا المستوى، وفي سياق تحولات كبرى شهدها لبنان داخليا وخارجيا، ما يجعلها محطة محورية لإعادة بناء الثقة، وتعزيز مسارات الدعم العربي، خاصة من الكويت التي لطالما شكلت ركيزة استقرار ورافعة دعم للبنان في أصعب مراحله.

وقد حرص لبنان على ازالة شوائب علقت بينه وبين دول مجلس التعاون في فترات سابقة وفتح صفحة جديدة، كما تأتي هذه الزيارة في مرحلة مهمة وصعبة يمر بها لبنان، وسط الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة على أراضيه والظروف الإقليمية والدولية التي تلقي بظلالها على لبنان، خصوصا في المجالات الأمنية والاقتصادية.

في السياق نفسه أكد وزير الخارجية والمغتربين اللبناني يوسف رجي، أن زيارة الرئيس جوزاف عون إلى دولة الكويت، تأتي ضمن «بادرة تقدير ووفاء للكويت دولة وشعبا على دعمها المتواصل للبنان».

وشدد الوزير رجي في تصريح لـ «كونا»، على أهمية الدعم «المتواصل والمستمر» الذي تقدمه دولة الكويت للبنان حكومة وشعبا في مختلف الظروف، قائلا «لطالما كانت الكويت الدولة السباقة في دعم لبنان وهي شريك أساسي في مسيرة نهوضه».

وأعرب رجي عن تمنياته بأن تسهم زيارة الرئيس عون في استعادة «الزخم الكويتي المعهود»، والمساعدة في مسيرة النهوض بلبنان القائمة على الإصلاحات الاقتصادية والسياسية التي يعمل على تنفيذها رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء نواف سلام والوزراء أعضاء الحكومة.

ودعا رجي الى تفعيل التعاون الثنائي بين البلدين في مختلف المجالات خاصة فيما يتعلق بالتبادل التجاري والسياحي، مثمنا عاليا احتضان الكويت للجالية اللبنانية «التي ترى فيها وطنها الثاني وهذا الشعور متبادل».

من ناحيته، عبّر مجلس الأعمال اللبناني في الكويت علي حسن خليل، عن بالغ ترحيبه وتقديره لهذه الزيارة التي تمثل محطة مفصلية في مسار العلاقات التاريخية بين البلدين الشقيقين، لبنان والكويت.

وأعرب خليل عن اعتزاز المجلس وأعضائه بهذه الزيارة التي تأتي تلبية لدعوة كريمة من سمو أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد، مؤكدا أن هذه المناسبة العزيزة تعكس عمق الروابط الأخوية التي تجمع الشعبين، وتعزز آفاق التعاون المشترك على مختلف المستويات،

وأشار خليل إلى أن مجلس الأعمال اللبناني في الكويت، ومن موقعه كمنصة اقتصادية واجتماعية، يضع على رأس أولوياته المساهمة الفاعلة في تعزيز العلاقات الثنائية وتفعيل الشراكات الاقتصادية والاستثمارية المتوازنة بين البلدين، من خلال المبادرات والمشاريع التي تدعم مصالحهما المشتركة، وتستفيد من الطاقات والخبرات اللبنانية المقيمة في الكويت، والتي أثبتت حضورها ومساهمتها في العديد من القطاعات الحيوية.

بدوره اعتبر رئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي اللبناني شارل عربيد أن العلاقة بين لبنان والكويت «تتجاوز التقارب السياسي إلى نسيج وجداني متين» مشيرا إلى أن الكويت «وقفت بثبات إلى جانب لبنان في إنسانيته وسيادته واستقراره واليوم تجدد هذا الالتزام في عهد جديد يقوده الرئيس جوزاف عون».

وقال عربيد في تصريح لـ «كونا»، إن التحديات التي يواجهها لبنان اليوم تفرض «مقاربة تقوم على الشراكة في الاستثمار لا الدعم فقط»، معربا عن أمله بأن تشكل الزيارة المرتقبة «انطلاقة فعلية لعلاقات اقتصادية جديدة» تفتح آفاقا مختلفة بين البلدين الشقيقين.

ولفت إلى وجود فرص واعدة في الطاقة والبنى التحتية والاقتصاد المعرفي والسياحة والخدمات المالية في لبنان التي يمكن للكويت بمؤسساتها المختلفة أن تقوم «بدور ريادي فيها».

في السياق نفسه أشاد رئيس مجلس الإنماء والإعمار اللبناني نبيل الجسر في تصريح لـ «كونا»، بالمساعدات التي قدمتها دولة الكويت في قطاعات حيوية مختلفة ومنها التعليم والصحة والبيئة والخدمات الأساسية، مؤكدا أن الكويت «تركت بصمات تنموية واضحة في لبنان لا تزال قائمة حتى اليوم».

وقال الجسر إن لبنان مر خلال العقود الماضية بكثير من الصعوبات التي طاولت مناحي تنموية مختلفة، بسبب عدم الاستقرار الامني والسياسي، مشددا على أن «العلاقات الثنائية متميزة ومبنية على الثقة المتبادلة».

السميط : اعتماد

لتطوير التشريعات التي تعد إحدى أبرز أولويات الدولة لتعزيز سيادة القانون وضمان تماشي المنظومة التشريعية الوطنية مع المعايير الدولية.

وخلال جلسة مناقشة التقرير أكد السميط في كلمته أمام مجلس الأمم المتحدة لحقوق الانسان على حرص دولة الكويت على دراسة 290 توصية تلقتها من الدول الأعضاء وموافاة المجلس بالردود الرسمية خلال الدورة المقبلة مؤكدا حرص الكويت على المتابعة الجادة والتنفيذ المسؤول.

تتمات

تنسيق خليجي

وقالت الوكالة إنه قد جرى خلال الاتصال، استعراض أوجه العلاقات بين البلدين الشقيقين، بالإضافة إلى عدد من المسائل ذات الاهتمام المتبادل.

كما أجرى ولي العهد السعودي اتصالاً هاتفياً، بملك البحرين الملك حمد بن عيسى آل خليفة، استعرضا خلاله العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين، وعددا من القضايا ذات الاهتمام المشترك، ويرتقب أن تعقد قمة خليجية- أمريكية في الرياض، خلال زيارة الرئيس ترامب للسعودية، يشارك فيها زعماء دول مجلس التعاون الخليجي أو ممثلوهم.

من جهة أخرى رجحت وسائل إعلام عبرية أن يعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، اعتراف الولايات المتحدة بدولة فلسطين خلال القمة الخليجية - الأمريكية في السعودية،، جاءت تلك التكهنات قبل أيام من زيارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إلى السعودية، والتي ستكون الزيارة الأولى له إلى الشرق الأوسط منذ توليه الفترة الرئاسية الثانية في يناير 2025.

في السياق نفسه أبدت مصادر دبلوماسية خليجية، هذه التكهنات، بشأن عن احتمالات إعلان ترامب خلال زيارته للسعودية، عن اعتراف أميركي بدولة فلسطينية»، لكنه أشار إلى أن تلك الدولة التي يمكن أن تعترف بها واشنطن، ستقام من دون وجود «حماس»، لافتا في الوقت نفسه ، لافتا في الوقت نفسه إلى أن «مثل هذا الإعلان من شأنه أن يغير موازين القوى في الشرق الأوسط بشكل كامل، ويجذب دولا إضافية للانضمام إلى اتفاقيات إبراهيم».

وتستضيف السعودية القمة الخليجية الأميركية، والتي تعتبر متابعة للاجتماع السابق الذي عقد في 21 مايو 2017، خلال رئاسة ترامب الأولى،ويثير اللقاء في الرياض اهتماما كبيرا في ظل تلميحات ترامب إلى «إعلان مهم للغاية» متوقع خلاله، ومن المتوقع أن يشارك في القمة جميع زعماء دول الخليج أو ممثلوهم.

ويحاول الخبراء والدبلوماسيون فك رموز طبيعة الإعلان المستقبلي ومحتوى القمة، مع تكهنات تتراوح من الاتفاقيات الأمنية والعسكرية إلى التعاون الرائد في مجالات التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي.

وهناك آراء أخرى تثير الشكوك حول هذا السيناريو، أحمد الإبراهيم الدبلوماسي الخليجي المخضرم، يؤكد بحزم: «لا أعتقد أن هذه قضية فلسطينية، ففي نهاية المطاف، لم يُدعَ الرئيس المصري والملك الأردني، وهما الزعيمان الأقرب إلى القضية الفلسطينية، إلى القمة إطلاقا» .

ويُقدّر الإبراهيم أن هذه اتفاقيات اقتصادية ضخمة: «من المرجح أن نشهد صفقات بحجم تلك التي وُقّعت عام 2017، والتي تجاوزت 400 مليار دولار، مشيرا إلى أن الإمارات سبق أن أعلنت عن استثمارات في الولايات المتحدة تزيد قيمتها عن تريليون دولار، بينما التزمت السعودية باستثمارات تزيد عن 600 مليار دولار»،

من ناحيته، أكد البيت الأبيض أن ترامب يتطلع لـ»عودة تاريخية» إلى المنطقة، في أبرز زيارة خارجية يجريها منذ عودته إلى البيت الأبيض مطلع العام الحالي، وستطغى عليها الحرب في غزة والمباحثات النووية مع إيران.

وفي مطلع ولايته الأولى قبل ثمانية أعوام، اختار ترامب الرياض محطة خارجية أولى له، في زيارة طبعتها صورة له وللملك سلمان بن عبد العزيز والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، يضعون أيديهم على بلورة متوهجة.

من جهة أخرى، أثار استبعاد إسرائيل من جدول الزيارة الإقليمية لترامب، تساؤلات بشأن توتر محتمل بين ترامب ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنامين نتنياهو، وجعلت إسرائيل من موعد الزيارة مهلة لمساعي التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار في غزة، ملوِّحة في حال فشل ذلك بتوسيع عملياتها العسكرية في القطاع تمهيداً «للسيطرة» عليه.

ويبدو أن ترامب يعتمد بشكل متزايد أسلوب عدم التدخل في هذه المسألة، على رغم إعلان السفير الأمريكي لدى إسرائيل هذا الأسبوع، أن بلاده تعد خطة لإيصال المساعدات الى غزة من دون مشاركة إسرائيل التي أطبقت حصارها على غزة مطلع مارس 2025.

في المقابل، سيكون الملف النووي الإيراني في مرتبة متقدمة على جدول أعمال الزيارة، خصوصاً أن واشنطن وطهران ستعقدان في مسقط الأحد، جولة رابعة من المباحثات بهذا الشأن.

غير أن الجمهورية الإسلامية حذرت الرئيس الأمريكي من مغبة تغيير التسمية الرسمية للخليج، بعدما أفادت تقارير صحافية بأنه يعتزم إطلاق اسم «الخليج العربي» أو «خليج العرب» على المسطح المائي الذي تعتبره إيران «الخليج الفارسي» منذ قرون عدة.

الشرع زار

أيام قليلة من عودته من زيارة رسمية إلى فرنسا، هي الأولى له إلى دولة غربية منذ تسلمه مهامه، وكان وزير الخارجية السوري أسعد الشيباني قد أشار قبل يومين، إلى أن زيارة الشرع إلى باريس «تمثل محطة فارقة على صعيد الجهود المبذولة لرفع العقوبات الدولية عن سورية، وتعزيز استقرار المنطقة، وتوفير مناخ جاذب للاستثمار وإعادة الإعمار».

«الداخلية»: 804 مخالفات

العامة للمرور والإدارة العامة لشرطة النجدة والإدارة العامة المركزية للعمليات وقطاع الأمن العام وقطاع الأمن الخاص والشرطة النسائية.

أضافت أن الحملة أسفرت عن ضبط ستة أشخاص مخالفين لقانوني الإقامة والعمل، وعشرة أشخاص ،مطلوبين إلقاء قبض، وخمسة أشخاص لا يحملون إثباتا، إضافة إلى ضبط ست مركبات مطلوبة قضائيا وشخص بحالة غير طبيعية.

وأكدت الوزارة استمرار حملاتها في مختلف مناطق البلاد لضبط المخالفين وفرض هيبة القانون داعية المواطنين والمقيمين إلى التعاون مع رجال الأمن والإبلاغ عن أي سلوك مخالف عبر هاتف الطوارئ 112،

الهند وباكستان

وأشادت دولة الكويت بالجهود التي بذلتها الولايات المتحدة، وجميع الدول الأخرى في الوساطة والتقريب بين الجانبين للتوصل إلى هذا الاتفاق المهم، مجددة التأكيد على موقفها الثابت والداعم للحوار والحلول الدبلوماسية، سبيلا لتسوية الخلافات والنزاعات على المستويين الإقليمي والدولي.

من ناحيتها أكدت السعودية نجاح جهودها في نزع فتيل التوتر المتصاعد بين الجارتين النوويتين باكستان والهند، بعد اتصالات رفيعة المستوى، وزيارة الوزير السعودي عادل الجبير أمس الأول لكلا البلدين، لتسفر عن وقف التصعيد العسكري الذي شهدته الأيام الماضية بين البلدين.

تأتي الوساطة السعودية بعد أن شهدت الحدود بين البلدين تبادلاً لإطلاق النار في إقليم كشمير المتنازع عليه، واتهامات متبادلة بالمسؤولية عن التصعيد، كما لوّح الجانبان بإجراءات ردع محتملة، أثارت قلق المجتمع الدولي من انزلاق الصراع إلى مواجهة أوسع.

وأكدت مصادر دبلوماسية مطلعة لـ»العربية نت» أن الرياض دخلت على خط الأزمة بشكل عاجل، مدفوعة بعلاقاتها المتوازنة مع كل من إسلام آباد ونيودلهي، وبحسب المعلومات التي حصلت عليها «العربية نت»، فإن التحرك السعودي جاء في إطار سياستها الخارجية القائمة على منع النزاعات، وتعزيز الاستقرار الإقليمي والعالمي.

وتقود السعودية، التي تربطها علاقات مميزة مع باكستان، إلى جانب شراكات وعلاقات متقدمة مع الهند، مساراً متزناً يحظى بثقة الأطراف كافة، ما أتاح لها لعب دور الوسيط المحايد في أوقات الأزمات.

وقال مصدر دبلوماسي خليجي إن «السعودية استثمرت رصيدها السياسي العميق مع العاصمتين في حث الطرفين على تغليب صوت العقل، وتحكيم الحوار على منطق القوة»، مؤكداً أن «الوساطة شملت مقترحات عملية لإعادة قنوات التواصل العسكري والدبلوماسي إلى مسارها الطبيعي».

إلى ذلك، رحبت السعودية في بيانها الأخير باتفاق وقف إطلاق النار بين باكستان والهند، معبرة عن تفاؤلها بأن «يفضي هذا الاتفاق إلى استعادة الأمن والسلم في المنطقة»، وطبقا للبيان «تشيد المملكة بتغليب الطرفين للحكمة وضبط النفس، وتجدد في هذا الصدد دعمها لحل الخلافات بالحوار والسبل السلمية، انطلاقاً من مبادئ حسن الجوار، وبما يحقق السلام والازدهار للبلدين ولشعبيهما».

وكان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب قد أعلن أمس عن اتفاق لوقف النار شامل وفوري بين الهند وباكستان، عقب أيام من التصعيد بين الجارتين.

أضاف ترامب في منشور على منصة «تروث سوشيال» أمس السبت أن البلدين وافقا على وقف النار بعد وساطة أميركية، وشكر كل من الهند وباكستان على «الحس السليم والذكاء بعد اختيارهما إنهاء الأزمة».

بدوره، أعلن وزير الخارجية الباكستاني محمد اسحق دار أن بلاده والهند اتفقتا على وقف إطلاق نار «كامل وليس جزئيا»، مضيفا أن نحو 30 دولة شاركت في الجهود الدبلوماسية التي حققت تلك النتيجة.

كما أكد وزير خارجية الهند سوبراهمانيام جايشانكار، «التوصل مع باكستان إلى تفاهم بشأن وقف إطلاق النار والعمل العسكري»، وفقا لوكالة «فرانس برس».

إلى ذلك، أعلنت هيئة الطيران الباكستانية إعادة فتح مجالها الجوي أمام جميع الرحلات، بعد إعلان إسلام آباد ونيودلهي وواشنطن اتفاقا لوقف إطلاق النار بين الهند وباكستان، وذلك بعد إغلاق لأيام، جاء هذا بعدما أفادت مصادر مطلعة أمس، بإجراء أول اتصال هاتفي بين الجانبين.

كما أشارت المصادر إلى أن إسلام آباد تسعى لاجتماع مع نيودلهي، وفق ما نقلت شبكة «سي إن إن نيوز 18».

إلا أن أي تأكيد رسمي لم يصدر وقتها عن الحكومتين الهندية والباكستانية.

يذكر أن هذا التوتر غير المسبوق بين الجارتين النوويتين بدأ منذ الهجوم الدامي الذي أودى بحياة 26 شخصا في مدينة باهالغام السياحية، بإقليم كشمير الذي يتنازع البلدان السيادة الكاملة عليه منذ تقسيمه عند الاستقلال عام 1947، يوم 22 أبريل الماضي، إذ اتهم الجانب الهندي إسلام آباد برعاية منفذي الهجوم، في حين نفت باكستان الأمر جملة وتفصيلا.

الجيش الإسرائيلي

«الفرقة 252» ولفت إلى أنه «تم إجلاء الضحايا جميعاً؛ لتلقي العلاج الطبي وإخطار عائلاتهم».

وقال الجيش الإسرائيلي إنه يقترب من هزيمة جميع العناصر «الإرهابية الفلسطينية» المتبقية في رفح جنوب قطاع غزة، حيث يقتصر القتال الآن على حي الجنينة، وتعمل قوات لواء جولاني في الجنينة في الأيام الأخيرة، بحسب صحيفة «تايمز أوف إسرائيل»، وأضاف الجيش الإسرائيلي أن الجنود دمَّروا العشرات من «البنى التحتية الإرهابية»، وعثروا على عشرات من فتحات الأنفاق، وقتلوا العشرات من العناصر المسلحة، وتابع الجيش: «الجنينة هي آخر منطقة يقاتل فيها الإرهابيون في كتيبة رفح»، كان 4 جنود من الجيش الإسرائيلي قد لقوا حتفهم وأصيب عدد آخر في القتال في منطقة الجنينة خلال الأسبوع الماضي، كان المجلس الوزاري السياسي الأمني المصغر الإسرائيلي قد أقرَّ، يوم الاثنين الماضي، خطة «السيطرة على القطاع والاحتفاظ بالأراضي» بعد موافقته على إعلان رئيس الأركان الإسرائيلي بشأن استدعاء عشرات الآلاف من جنود الاحتياط للدفع بهم إلى غزة لتكثيف الضغط على «حماس».

من جهته، أعلن الدفاع المدني أمس، مقتل 5 أشخاص في غارات إسرائيلية على خيمة تؤوي نازحين في مدينة غزة بشمال القطاع المدمَّر والمحاصر.

ولم يعلق الجيش الإسرائيلي على هذه الضربة بعد، بينما أفاد قريب للضحايا بأن القتلى زوجان وأطفالهما الثلاثة.

السودان : 19 قتيلاً

في إقليم دارفور حيث دمّرت مخازن أسلحة ومعدات عسكرية، بحسب مصدر عسكري، وقال المصدر لـ«وكالة الصحافة الفرنسية»، طالباً عدم ذكر اسمه: «إن طائرات سلاح الجو السوداني شنّت هجمات على مواقع لميليشيا الدعم السريع في مدينتَي نيالا عاصمة ولاية جنوب دارفور والجنينة عاصمة غرب دارفور، ودمّرت مخازن أسلحة ومعدات عسكرية كانت الميليشيا تنوي استخدامها في أعمالها العدائية»، وكانت الوكالة أوردت أمس، مقتل 14 سودانياً من عائلة واحدة في قصف لـ«قوات الدعم السريع» استهدف، مساء الجمعة، مخيم أبو شوك للنازحين في إقليم دارفور غرب البلاد، بحسب مصادر إغاثية،وقالت غرفة طوارئ مخيم أبو شوك، إن المخيم شهد قصفاً مدفعياً عنيفاً من قبل «قوات الدعم السريع»، ما أسفر عن مقتل 14 شخصاً من عائلة واحدة، وإصابة آخرين.